

حقائق التفسير

@ 106 | فبرحمتك للبهيمة اصطفيتك في ذلك اليوم . | | قال الكتاني رحمة الله عليه :
ولم يبعث الله نبيا من انبيائه حتى استرعاه البهائم قبلا | وينظر كيف رحمته بهم ثم بعثه
إلى الخلق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 31] . | | قال سري السقطي رحمة الله
عليه : الخوف على ثلاثة أوجه خوف في الدنيا وهو | خوف العامة ، وخوف عارض عند تلاوة
القرآن ، وخوف من عاجل ينحل القلب ويهدم | البدن ويذهب النوم وهو الخوف الحقيقي . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 34] . | | قال أبو بكر بن طاهر : لأنه لم يسمع خطابك
ولم يخاطبك فهو افصح مني لسانا مع | الخلق ، كيف أكون معهم فصيحاً وقد سمعت لذة كلامك ؟
وكيف أخاطبهم مع | مخاطبتك أو كيف اجعل لهم وزنا مع ما أدنيتني وخصمتني به فهو افصح
مني لسانا | معهم وأحسن بيانا لهم فإنني لم استلذ مخاطبة بعدك ولم ألتذ بكلام غيرك ،
وأنشد | علي : | % (اصمني سرهم أيام فرقتهم % هل كنت تعرف سرا يورث الصمما) % | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 35] . | | قال جعفر : هيبة في قلوب الأعداء ومحبة في
قلوب الأولياء . | | قال ابن عطاء : اجمع لكما سياسة الخلافة مع اخلاق النبوة . | | قال
بعضهم : يجعل لكما سلطانا على أنفسكما فلا يلغبنكما الشيطان بحال . | | قال بعضهم :
يجعل لكما سلطانا أصابه في أحكام الحدود . | | قوله تعالى ! 2 2 ! [الآية : 41] . | |
| قال ابن عطاء رحمة الله عليه ، نزع عن أشرارهم التوفيق وانوار التحقيق فهم في | ظلمات
نفوسهم لا يدلون على سبيل الرشd ولا يسلكونه فسماهم الله ائمة يدعون إلى النار . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 46] . | | قال ابن عطاء : أجبنا سؤال من دعانا على
الطور وجعلنا ما طلبه لأمتك إجلالا |